قتل 85 من القوات النظامية وانتصر في معركة «الفرقة 17» ...ومخططات «سرينة» التنظيم تنجح

الأزمة السورية : «داعش» يحكم قبضته على الرقة ... ويكسب تأييد المقاتلين السوريين

عواصم – وكالات : ارتفع عدد قتلى القوات النظامية السورية الذين سقطوا في هجوم ومعارك مع تنظيم « داعش » في محافظة الرقة الواقعة في شمال سوريا إلى أكثر من 85 شخصا خلال اليومين الماضيين .

وأكد المرصد في بيان له امس أن مصير نحو 200 آخرين من جنود قوات النظام لا زال مجهولا .

وأفاد أن عناصر القوات السورية انسحبوا من مقر الفرقة 17 « وهي عبارة عن قاعدة عسكرية كبيرة » بشكل كامل أمس الاول ، وبذلك، تكون قوات النظام خسرت موقعا من ثلاثة مواقع كانت متبقية لها في محافظة الرقة الواقعة بكاملها تحت سيطرة « داعش » .

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن تنظيم « داعش » اقدم على أسر أكثر من 50 جنديا سوريا بعد أن نصب كمينا لهم خلال انسحابهم من الفرقة 17 ، وقتل 19 جنديا في تفجيرين انتحاريين وقعا عند بدء الهجوم ، بينما لقي 16 آخرون حتفهم في المعارك التي بدأت يوم الخميس الماضي .

وعلى صعيد متفصل قال محققون تابعون للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان يوم الجمعة إن عددا أكبر من مقاتلي المعارضة السوريين ينشق للإنضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام فيما وصفوه بأنه «إضفاء للطابع السوري»أو«سرينة» التنظيم.

وأطلع أعضاء لجنة التحقيق المستقلة بشأن سوريا والتي أنشأها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في سبتمبر 2011 مجلس الأمن الدولي على أحدث تقارير اللجنة بشكل غير رسمي الجمعة قبل تقديمه هذا الأسبوع.

وقال البرازيلي باولو بينهيرو رئيس لجنة التحقيق إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يشهد عملية «سرينة.»

وأردف قائلا للصحفيين «ما بدأ بعدد كبير من المقاتلين الأجانب أصبح الآن به مواطنون سوريون فعليون.

«نرى عددا من السوريين ينضمون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أكبر من ذي قبل.»

مقاتل تابع لـ داعش، ملوحا بعلم التنظيم في الرقة السورية

... و«جبهة النصرة» تبث شريط فيديو لـ «أبوهريرة الأمريكي»

عواصم – «وكالات» : بثت جبهة النصرة ذراع القاعدة في سوريا شريط فيديو على الإنترنت يظهر فيه انتحاري اميركي قام في نهاية مايو بتنفيذ عملية انتحارية استهدفت تمركزا للقوات النظامية في شمال غرب سوريا.

ويعد منير محمد ابو صالحة والملقب بابو هريرة الاميركي اول مواطن اميركي يقوم بتنفيذ هذا النوع من الإعتداءات منذ بداية الصراع في سوريا منتصف مارس 2011.

ويقول هذا الشاب بالعربية بتردد في شريط فيديو بثته جبهة النصرة على موقع يوتوب ومدته 17 دقيقة "اريد ان ارتاح في الاخرة، الجنة ليست في الدنيا، كلها شر، القلب ليس مرتاحا هنا".

ويضيف "لقد جئت الى سوريا ولم يكن معي مالا لاشتري به بندقية... والله اعطاني بندقية وكل شي واعطاني اكثر".

وقام الشاب بتنفيذ تفجير انتحاري في 25 مايو استهدف قاعدة عسكرية تابعة للجيش السوري في محافظة ادلب، واقرت الولايات المتحدة بعد ستة ايام من العملية بان المنفذ يتمتع بالجنسية الاميركية.

ويقدر خبراء عدد المقاتلين الإجانب الذين قدموا الى سوريا ما بين 9 و 11 الفا خلال السنوات الثلاثة الماضية.

وقال إن هناك ما يقدر بين عشرة الآف و15 الف مقاتل أجنبي من جماعات مختلفة يقاتلون قوات الرئيس بشار الأسد.

وقالت كارين كونينج ابو زيد عضو اللجنة إن معظم السوريين المنضمين لتنظيم الدولة الإسلامية ينشقون عن جماعات أخرى للمعارضة المسلحة التي تقاتل في الحرب الأهلية في سوريا والتي دخلت عامها الرابع.

وقالت كونينج للصحفيين «يرون انه افضل فهؤلاء الرجال اقوياء وهؤلاء الرجال يكسبون المعارك ويسيطرون على الاراضي ولديهم أموال ويوسعهم تدريبنا.»

وبعد هجوم ناجح في العراق اعلنت الدولة الإسلامية «الخلافة الإسلامية» في الأراضي التي تسيطر عليها في العراق وسوريا وتعهدت بالتوسع.

وقال بينهيرو أن هذه الجماعة «مرشحة قوية» لأن تضاف إلى القائمة السرية التي أعدها التحقيق للمشتبه بارتكابهم جرائم حرب في سوريا.

وأضاف إن رسالته لمجلس الأمن الدولي يوم الجمعة هي «رجاء لا تنسوا سوريا.»

ولم يتمكن محققو الأمم المتحدة من دخول سوريا لمباشرة عملهم. وهم يعتمدون على المقابلات مع اللاجئين والاتصال بالضحايا والشهود في سوريا من خلال التليفون والسكايب وعلى الصور والفيديو وصور الاقمار الصناعية وتقارير التشريح والتقارير الطبية. ويسعى المحققون للتحقق لمستوى معين حيث يكون لديهم «أساس معقول من الاعتقاد» بوقوع حادث.

وقال مارك ليال جرانت سفير بريطانيا في الأمم المتحدة بعد الجلسة التي رتبتها بريطانيا «نسمع من جديد عن الحجم المفزع للخروقات والانتهاكات التي تحدث ضد المدنيين الأبرياء لابد من محاسبة كل الجناة.

وانتقد بينهيرو دون ذكر اسماء «الدول المؤثرة» لموقفها الغامض من دعم المحاسبة على الجرائم التي ترتكب في سوريا وحملة للتوصل لحل سياسي في نفس الوقت الذي تساعد فيه الأطراف المتحاربة.

واضاف ان الأطراف في سوريا ترتكب كل الانتهاكات الإنسانية وخروقات حقوقية جسيمة بما في ذلك التعذيب والإعدام بلا محاكمة.

وقال «لسنا في موقف لنقول من الذي سيكسب كأس العام في انتهاكات حقوق الإنسان.»

■ بينهيرو : «الدولة» «مرشح قوي» لأن يضاف إلى القائمة السرية للمشتبه بارتكابهم جرائم حرب في سوريا

يرتدون بزات عسكرية واقتادوه من داخل منزله

العراق : مجهولون يختطفون رئيس مجلس محافظة العاصمة

فائو بن سودة

بغداد – «وكالات» : اختطف رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض وعدد من عناصر حمايته مساء امس الاول على يد مسلحين مجهولين يرتدون بزات عسكرية من منزله في بغداد، حسبما افادت مصادر امنية ورسمية.

وقال ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية ان «مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا اقتادوا في ساعة متاخرة من ليلة امس (الجمعة) رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض واربعة من عناصر حمايته من منزله في الاعظمية، في شمال بغداد».

واكد مسؤول في مجلس محافظة بغداد قيام مجموعة مسلحة باقتياد العضاض وعدد من عناصر حمايته من منزله في ساعة متاخرة من ليلة امس.

وتحدث عن خطف ثمانية من عناصر الحماية على يد المسلحين الذين كانوا يستقلون حوالي عشر سيارات رباعية الدفع.

والعضاض عضو في قائمة «متحدون» السنية التي يتزعمها رئيس مجلس النواب السابق اسامة النجيفي.

ولم يتسن الحصول على رد فعل من قائمة متحدون حول الحادث. ونجا العضاض من هجوم بانفجار عبوة ناسفة في سبتمبر 2013 استهدف موكبه في شمال بغداد وادى الى مقتل احد عناصر حمايته واصابة اخرين. وتعرض العضاض في يناير 2012، الى الاعتقال لعدة اشهر بتهمة الارهاب عندما كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس محافظة بغداد انذاك.

ويشهد العراق تصاعدا في موجة العنف خصوصا بعد الهجمات الشرسة التي تنفذها جماعات مسلحة ابرزها تنظيم الدولة الاسلامية، التي فرضت سيطرتها على مدن مهمة بينها الموصل وتكريت ومناطق واسعة في شمال وغرب ووسط البلاد.

وعلى صعيد متفصل اعلن محافظ نينوى بشمال العراق اثيل النجيفي امس البدء بتشكيل كتائب من أهالي الموصل لطرد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) من مدينة الموصل عاصمة المحافظة.

وقال النجيفي في بيان «منذ العاشر من يونيو الماضي وانا اتصل بكل الأصدقاء واتواصل مع جميع القوى السياسية في الداخل والخارج وعدد كبير من الفصائل المسلحة الوطنية لكي نعجل في تشكيل جبهة واسعة تسعى لإخراج داعش من مدينة الموصل وتمنع عودة اي قوة طائفية الى محافظة نينوى مرة اخرى منطلقة من مبدأ ان ما بعد 10 يونيو لن يكون كما كان قبلها».

واشار الى انه «على الرغم من القبول الداخلي والخارجي لدعم هذا المشروع وقناعة الجميع بان داعش لن تستطيع الاستمرار في الموصل طويلا وسياتي عاجلا اليوم الذي يعيد الموصل الى مستواها الحضاري الا ان جميع تلك القوى الداخلية والخارجية لديها مشاريعها ومواقيتها وتريد ان تعمل وفق تلك المواقيت».

واضاف «ولكن للموصل ايضا استحقاقاتها ومواقيتها التي لم تعد تحتمل الانتظار» مؤكدا «سيجد اهل الموصل خلال الأيام القادمة نشاط وتواصل تلك الكتائب وتنظيم عملها وتحديد أهدافها.. الا اننا سنبقى نؤكد حقيقتين لا رجعة فيهما فلا عودة لجيش غدر بالموصل واهلها ولا بقاء لداعش في الموصل».

خلال حملة مداهمات جرت الجمعة

مصر : الجيش يعلن مصرع 12 مسلحا في سيناء

القاهرة – وكالات : أعلن الجيش المصري امس عن مقتل 12 مسلحا خلال حملة مداهمات جرت أمس الاول في عدة مناطق بمحافظة شمال سيناء الواقعة شمال شرقي البلاد.

وذكر المتحدث العسكري العميد محمد سمير ان خمسة من هذه العناصر كانت تستقل سيارة دفع رباعي بمنطقة (تجمع ابو عيطة) في (الشيخ زويد) بمحافظة شمال سيناء.

واضاف سمير ان السبعة الاخرين قتلوا نتيجة تبادل لاطلاق النيران مشيرا كذلك الى القبض على 11 شخصا مشتبها بهم منهم ستة مطلوبين من قبل الأجهزة الأمنية في حين يتم حاليا فحص الموقف الأمني للعناصر الأخرى.

واشار الى انه تم خلال حملة المداهمات ايضا تدمير 36 منزلا و40 موقعا تستخدم في ايواء عناصر مسلحة اضافة الى تدمير خمس عربات و12 دراجة نارية تابعة لتلك العناصر.

واوضح ان هذه الحملة شملت مناطق قرية التومة وتجمع ابو عيطة وال ابو محارب وتجمع ابو ملحوس والجميعي والعجرا والمهدية وقرية اللفيتات في شمال سيناء.

وسط ترجيحات لفرضية «سوء الأحوال الجوية» واستبعاد لاحتمال إسقاطها بصاروخ

الحداد يعم الجزائر ... ومشاكل لوجستية تعرقل عمليات التحقيق حول الطائرة المنكوبة

الطائرة المنكوبة تناثر حطامها في محيط نصف كيلومتر

عمار غول

الجزائر – «وكالات» : قال وزير النقل الجزائري عمار غول امس إن عملية التحقيق ونقل جثث الضحايا الذين سقطوا في تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية في مالي يوم الخميس الماضي ربما تستغرق فترة طويلة.

ونقلت الإذاعة الجزائرية عن غول الذي توجه على رأس وفد إلى مالي لتفقد موقع التحطم القول إنه "عقب اكتشاف موقع حطام الطائرة تبدأ عملية التحقيق ومهمة نقل الجثث ان العملية ستتواصل لمدة طويلة بسبب غياب الوسائل اللوجيستية".

واعترف وزير النقل الجزائري بصعوبة زيارة موقع الحادث بسبب "صعوبة المسلك بين الحدود المالية والبوركينابية" في ظل تواجد جماعات مسلحة "وهو ما يتطلب تنسيقا امنيا مشتركا".

ويرأس عمار بصفته ممثلا للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وفدا رفيعا خلال زيارته إلى باماكو عاصمة مالي لتفقد مكان وقوع حادث تحطم الطائرة التي كان على متنها نحو 116 شخصا.

وبدا امس محققون من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومن 15 دولة عملهم في موقع تحطم الطائرة في حين أعلنت الجزائر أمس الاول الحداد لمدة ثلاثة أيام على ضحايا الحادث ونصفهم تقريبا فرنسيون (54).

ويصل خلال الساعات القليلة القادمة نحو عشرين دركيا وشرطيا فرنسيا وفريق من المكتب الفرنسي للتحقيقات والتحليلات إلى مكان تحطم الطائرة ، حيث سيعملون على التعرف على جثث الضحايا، وقالت الإنتربول إنها ارسلت وفدا لمكان التحطم للمساعدة في التعرف على الضحايا، الذين يبلغ عددهم 118.

وقال الجنرال غيلبير دياندري المسؤول في الرئاسة ببوركينافاسو إنه من الصعب انتشال جثث الضحايا لأن السلطات لم تجد سوى أشلاء على الأرض، وكان الجنرال عضوا في الوفد الذي رافق رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري اثناء تفقده الجمعة مكان تحطم الطائرة في منطقة غوسي التي تبعد مائة كيلومتر شمال مدينة غاو المالية، وهي منطق قريبة من الحدود بين مالي وبوركينافاسو.

وقضى في الحادث مسافرون من فرنسا وبوركينافاسو ولبنان والجزائر وإسبانيا وكندا والمانيا ولوكسمبورغ، ويرجح أن يكون سوء الأحوال الجوية السبب وراء تحطم الطائرة، والتي تناثر حطامها على امتداد نصف كيلومتر.

وذكر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس الاول أن جنود بلاده بدؤوا التحقيقات الأولية، وأفاد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في مؤتمر صحفي بأنه تم العثور على صندوق أسود، ونقله إلى غاو العسكريون الفرنسيون الذين تولوا تامين المنطقة.

وأوضح أن كل الفرضيات لا تزال قيد الدراسة، لا سيما الأحوال الجوية، لشرح أسباب الحادث الذي وقع بعد 55 دقيقة على إقلاع الطائرة من عاصمة بوركينافاسو واغادوغو متجهة إلى العاصمة الجزائرية.

وقد طلبت المديرية العامة للمغتربين التابعة لوزارة الخارجية اللبنانية من أهالي ضحايا الطائرة الجزائرية الحضور إلى الوزارة لإجراء فحوص الحمض النووي من أجل التعرف على جثث الضحايا.

وبدوره، صرح وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازانوفيا أن أحوال الطقس كانت على ما يبدو وراء تحطم الطائرة، حيث قالت وكالة أمن الطيران (المعروفة اختصارا بـ "أسكنا") إن المنطقة التي وقع فيها الحادث تعرضت لعاصفة كانت خطيرة على الطائرة، مضيفة انها وفرت جميع المعطيات حول الظروف المناخية وأرسلتها لكافة الطائرات.

المعارك حول مطار طرابلس تتواصل

ليبيا : «الجنائية» تهدد بملاحقة المسؤولين عن الهجمات ضد المدنيين

فاتو بن سودة

عواصم – وكالات : ندت المدعية للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بن سودة، بملاحقة المسؤولين عن الهجمات ضد المدنيين والأملاك العامة في ليبيا، داعية أطراف النزاع إلى التوقف عن القتال، جاء ذلك في الوقت الذي استمر فيه القتال في العاصمة الليبية بين جماعات مسلحة، ولاسيما في مطار طرابلس الدولي.

وتبدو ليبيا على صفيح ساخن مع استمرار الصراعات بين الجماعات المسلحة، في ظل غياب شبه تام لقدرة الحكومة على كبح جماح هذه الجماعات التي باتت تشكل عقدة الأزمة الليبية.

فيما حذرت الحكومة الليبية التي تبدو حتى الآن عاجزة عن احتواء الموقف، من «انهيار الدولة» في الوقت الذي تستمر فيه المعارك بين ميليشيات متناحسة في طرابلس لليوم الثالث عشر على التوالي، ولاسيما في مطار طرابلس.

ودعت الحكومة مجددا إلى وقف المعارك التي خلفت عشرات القتلى والجرحى.

هذه التطورات الدراماتيكية على الساحة الليبية، وتزايد عدد الضحايا، دفع بمدعية المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بن سودة، للتهديد بملاحقة المسؤولين عن الهجمات ضد المدنيين والأملاك العامة في ليبيا، وملاحقة المنفذين أيا كان وضعهم الرسمي أو انتماؤهم.

وعملا بقرار الأمم المتحدة الصادر في فبراير عام 2011 بعد بدء الثورة ضد نظام معمر القذافي، يمكن للمحكمة الجنائية الدولية ممارسة صلاحياتها حيال أي عمل إبادة وجريمة ضد الإنسانية أو جريمة حرب ترتكب على الأراضي الليبية منذ الخامس عشر من فبراير من هذا العام. كما أوضحت بن سودة التي دعت كافة أطراف النزاع إلى وقف التعرض للمدنيين.

وكان مجلس الأمن الدولي قد دان في وقت سابق العنف غير المقبول في ليبيا، وقال إنه يجب ألا يستخدم من أجل تحقيق أهداف سياسية.

تجدر الإشارة إلى أن ثوار الزنتان يسيطرون منذ الإطاحة بالقذافي على مطار طرابلس، إضافة إلى العديد من المنشآت المدنية والعسكرية في جنوب العاصمة.

ويتهم خصوم ثوار الزنتان هؤلاء بأنهم يضمون في صفوفهم مقاتلين وضباطا سابقين في جيش القذافي كانوا شاركوا في قمع الثورة التي أطاحت بالقذافي